

شباب الأهلي يواعد النصر في نهائي كأس الخليج العربي



دبي: مسعد عبد الوهاب

تأهل شباب الأهلي إلى نهائي كأس الخليج العربي، بعدما جدد فوزه على الوصل 3 - 1، في مباراة إياب الدور نصف النهائي التي جمعت الفريقين الثلاثاء على أرض استاد راشد في دبي، بعدما كان «الفرسان» فاز على «الإمبراطور» ذهاباً بثنائية نظيفة. ويلعب شباب الأهلي في النهائي مع النصر يوم 6 إبريل / نيسان المقبل، علماً أن «الفرسان» و«العميد» سيلعبان أيضاً في نهائي كأس رئيس الدولة. وسجل كارتابيا (11 و 51) وإيجور جيسوس (62) أهداف شباب الأهلي، وفابيو ليما هدف الوصل الوحيد من ركلة جزاء (71). كان شباب الأهلي الطرف الأفضل في المباراة وتفوق دفاعياً وهجومياً، وتقدم الساحر الأرجنتيني فيديريكو كارتابيا لشباب الأهلي بهدف رائع عندما قابل عرضية عكسها الأوزبكي جلال الدين مشارييوف ليقابلها برأسه من الوضع طائراً ويسكنها في المقص (11). وبعد إنذارين للاعبين الوصل يوسف المهيري وعلي سالمين بداعي الخشونة، بدأ الوصل في مجازاة أصحاب الأرض اللعب، وأثمر ضغط «الإمبراطور» عن تسديدة صاروخية للاعبه عبد الرحمن علي تصدى لها ماجد ناصر ببراعة وحرمه من زيارة شبابه (23). يستمر الحوار الكروي بأفضلية نسبية لشباب الأهلي في الاستحواذ والانتشار، ما بين رغبة الوصل في العودة، ومحاولات شباب الأهلي لتعزيز تقدمه عبر تفعيل محور الجبهة اليمنى عبر الثنائي كارتابيا وطلعات المدافع عبد العزيز هيكل قادماً من الخلف،

ويطلق كارلوس إدواردو قذيفة بعيدة المدى يتصدى لها حارس الوصل ببراعة (34). ويمول البرازيلي إدواردو مواطنه إيجور جيسوس بكرة عرضية يحولها برأسه خارج المرمى الوصلاوي، ويغادر عبد الرحمن علي لاعب الوصل الملعب بداعي الإصابة ويحل عبد الرحمن صالح، وتشهد الدقائق المتبقية بين أخذ ورد دون خطورة حقيقية على المرميين لينتهي الشوط بتقدم شباب الأهلي بهدف دون رد. ومع بداية الشوط الثاني يعود كارتابيا من جديد بعد فاصل من التميريرات من النقبي إلى مشاربيوف ثم إلى إدواردو يمررها إلى كارتابيا الذي سددها بيسراه على يسار حارس الوصل لتستقر في الشباك (51). ويدفع مدرب شباب الأهلي بيحيى الغساني ومحمد جمعة «بيليه» بدلاً من كارتابيا وكارلوس إدواردو لإراحتهما بعدما اطمأن على التأهل على خلفية فوز «الفرسان» ذهاباً بهدفين نظيفين. ويأبى البرازيلي إيجور جيسوس إلا أن يضع بصمته كهداف للفريق ليزور الشباك برأسية رائعة من ركنية قابلها داخل الشباك مسجلاً الهدف الثالث لشباب الأهلي (62)، ليدفع مهدي علي بأحمد جميل وأحمد العطاس بدلا من عبدالعزيز هيكل وإيجور. ويحتسب حكم المباراة عمر آل علي ركلة جزاء لصالح الوصل بعد الرجوع إلى «فار» لتدخل خاطئ من المدافع محمد مرزوق، يسجل منها ليما الهدف الأول للوصل (71) ويستمر تفوق شباب الأهلي مع محاولات وصلاوية خلت من النجاعة الهجومية ويطرد الحكم لاعب الوصل علي سالمين بالإذار الثاني، ويدفع مدرب الوصل بلويس بدلاً من جواو لكن دون جدوى لينهي شباب الأهلي المباراة بالفوز 3-1 والتأهل للنهائي.